المحاضره الرابعة (مراحل عمليه تنميه المجتمع المحلي)

اولا : طبيعة عمليه تنميه المجتمع المحلي :

يستخدم (روس) مفهوم العملية للدلالة على قيام المجتمع بتحديد مشكلاته ثم القيام بإجراءات لحل تلك المشكلات ويميز عبد الحليم رضا عبد العال بين نوعين لعملية التنمية المحلية :

العملية الذاتية : أي يقوم بها المجتمع بنفسه لحل مشكلاته وتوفير احتياجاته ، وتتم بدون تدخل من مؤثر خارجي وتتميز هذه العملية بأنها :

١- معبره عن احتياجات ومشكلات المجتمع أصدق تعبير لأنها نابعة من سكانه .

٢- تعتمد على الجهود الذاتية ومن ثم استثمار موارد وإمكانات المجتمع المحلي .

٣- مقياس مهم لمدى قدرة المجتمع المحلي على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه .

٤- تنمي الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي .

ولكن يعيب على هذه العملية :

١) متأخرة . ٢) بطيئة . ٣) تفتقر للخبرات المتنوعة . ٤) عدم الاستمرارية .

(ب) العملية التي تتم بوجود مؤثر خارجي :

هي عمليه مستمرة تعتمد على وجود مؤثر خارجي يستثير سكان المجتمع .

ويتميز هذا النوع بما يلي :

١) الجمع بين الجهود الذاتية والجهود الخارجية . ٢) الخبرات المتنوعة وخاصة التقنية منها .

٣) تسير وفق معدلات محسوبة . ٤) متتابعة ومستمرة .

ولكن يعيب على هذا النوع من التنمية المحلية :

١) تأثرها بمثير خارجي . ٢) الاعتماد على الموارد الخارجية وتقليل الموارد الذاتية .

٣) توجيه المثير الخارجي مسار عمليه التنمية بما يريدونه أكثر مما يريده المجتمع .

ثانيا : مراحل عمليه تنميه المجتمع المحلي :

تتعدد وجهات النظر حول تحديد مراحل عملية تنمية المجتمع المحلي ومنها :

أ- وجهة نظر الدكتور عبد المنعم شوقي: حدد مراحل تنمية المجتمع المحلي في أربعة مراحل أساسية هي :

١/ المرحلة التمهيدية :

تتضمن شرح الموضوع للمواطنين وإكساب ثقتهم والتعرف على المجتمع بمنظماته وأجهزته وقياداته وبناء الجهاز الذي يتولى القيام بالتنمية .

٢/ المرحلة التخطيطية :

تتضمن الدراسة العلمية ووضع خطة التنمية .

٣/ المرحلة التنفيذية :

وتشمل إيقاظ رغبة المواطنين بأهمية التغيير وإحداثه ، وتثبيته ، وتنفيذ خطة التنمية ومتابعتها.

٤/ المرحلة التقويمية :

وتتضمن الوقوف على العائد من برامج ومشروعات تنمية المجتمع المحلي .

ب- وجهة نظر الدكتور عبد الحليم رضا عبد العال :

تمر عملية التنمية المحلية بالمراحل التالية وفقاً لوجهة نظر الدكتور عبد الحليم رضا عبد العال :

١/ مرحلة مبدئية :

تتسم بقلة خبرة المجتمع المحلي بجهود التنمية ـ ولذلك تواجه عملية التنمية المحلية بقدر من المقارنة ناجمة عن تشكك سكان المجتمع المحلي في مقدرته على خدمة نفسه وتحقيق أهدافه .

وتبدأ عملية التنمية المحلية بحذر وبمعدلات بطيئة من حيث حجم مشاركة السكان ومن حيث معدلات الأداء أيضاً وتزداد حدة المقاومة في هذه المرحلة أيضاً خاصة إذا كان الاتجاه السائد لدى سكان المجتمع المحلي أن توفير الخدمات من مسئولية السلطة وليس واجبا عليهم من ناحية وإذا آمن سكان المجتمع المحلي أن مشكلاتهم تفوق قدراتهم وطاقاتهم من ناحية أخرى ومن ثم من المتوقع أن يبدأ منحنى عملية تنمية المجتمع المحلي صعوداً ببطء وربما ببطء شديد .

٢/ مرحلة الانطلاق :

في هذه المرحلة يكتسب المجتمع القدرة على تغيير ظروفه وتنكسر حدة المقاومة لعملية التنمية ويصاحب ذلك زيادة إحساس سكان المجتمع المحلي بمسئولياتهم والتزاماتهم تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم .

وتبدأ هذه المرحلة عندما يبدأ منحنى عملية التنمية المحلية في الصعود التدريجي بغير ذبذبة وفي ذلك دلالة على اجتياز سكان المجتمع للعوائق التي كانت تحد من تحمسهم للمشاركة في تنمية مجتمعهم وتبدأ عملية التنمية المحلية في الصعود ببطء ولكن بغير تراجع ثم يأخذ في الصعود بثبات .

٣/ مرحلة نهاية جزئية :

عندما يحقق المجتمع المحلي الهدف الذي تحرك من أجله . تصل عملية التنمية المحلية إلى نهاية مرحلية لها غير أن تحقيق الهدف يصبح في حد ذاته قوة جذب لكي تعود العملية سيرتها الأولى ويشرع المجتمع في العمل من أجل تحقيق أهداف أخرى مدفوعاً بقوته الذاتية المولدة من الانتشار بالإنجاز .

لذلك تعود دورة عملية التنمية المحلية من جديد مجتازة المرحلة المبدئية وبادئه بمرحلة الانطلاق فمرحلة نهاية جزئية وهكذا تستمر الدورة مدفوعة بقوة المجتمع المحلي الذاتية .

٤/ مرحلة القيمة المضافة :

بتوالي سريان عملية التنمية المحلية وبتتابع تحقيق الأهداف تكتسب العملية في حد ذاتها قيمة لدى سكان المجتمع المحلي ، إذ أنها تكنيك المجتمع المحلي لتنمية لذاته وتحسين بيئته .

وكلما كانت احتياجات المجتمع تشبع تباعاً ، فإنه يتوقع استمرار سريان عملية التنمية المحلية بفضل القيمة المضافة عليها ـ مع عدم بلوغ المجتمع المحلي مستوى المنفعة الحدية بالنسبة لاحتياجاته ـ فإن المحتمل استمرار عملية التنمية المحلية مدفوعة بثلاثة متغيرات .

أ) القوة الذاتية للمجتمع .

ب) أثر القيمة المضافة .

ج) الرغبة في الحصول على منفعة أكثر .

٥/ مرحلة هبوط :

يحدث أن يأخذ المجتمع المنحنى عملية التنمية المحلية في الهبوط التدريجي بلا توقف وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل منها :

أ) وصول المجتمع إلى قدر من المنفعة يقترب من المنفعة الحدية للاحتياجات المشبعة من عملية التنمية المحلية .

ب) طول أمد عملية التنمية المحلية مما يولد لدى المجتمع إحساساً بالملل أو الإرهاق نتيجة لاستنفاذ قدر كبير من الجهد التطوعي عند ممارسة تلك العملية .

ج) إحساس المجتمع بأن العائد الحقيقي للعملية لا يتناسب مع الجهد المبذول فيها ، مما يضعف من القيمة المضافة على العملية .

د) تعرض المجتمع لنوع حاد من الفشل في تحقيق هدف أو أهداف هامة مما يتولد عنه الإحباط كرد فعل ، وذلك يؤثر سلبياً على القوة الذاتية للمجتمع .

هـ) نشوب نزاع بين سكان المجتمع المحلي ، مما يؤدي إلى بعثرة الجهد في تغذية النزاع على حساب طاقة وقدرة المجتمع على بذل الجهد التطوعي لتنمية ذاته .

٦/ مرحلة إحياء :

يحاول المجتمع المحلي ، وبمساعدة مهنية من جانب الممارس التنموي أن يوقف الهبوط ثم إعادة دوران العملية .

ويمكن أن يقلل من معدل الهبوط إلى أن يوقف إذا ما حدد سببه وتم التعامل معه بنجاح ثم تبدأ عملية الإحياء باختيار الأهداف الميسور تحقيقها نسبياً ، والتي يتوقع ألا ينشب حولها أو من جرائها نزاع حاد ـ والتي تتطلب قدراً أقل لتحقيقها على أنه إذا تحقق هدف ، كان التحرك لتحقيق الهدف الذي يليه متباعداً بعض الشيء خشية الانتكاس إلى هبوط حاد .

ولا يجوز الافتراض بعدم حتمية حدوث الهبوط ،لأنه في بعض الأحيان ـ وإن لم تكن له أسباب قوية واضحة ـ فإنه يعد بمثابة فترة راحة أو تجديد نشاط للمجتمع المحلي ـ ولذلك فإن حتمية حدوث الهبوط تؤكد أيضاً على ضرورة أن يعالج بالإحياء .

ويشير عبد الحليم رضا عبد العال إلى أن المدى الزمني لكل من هذه المراحل المقترحة يختلف من مجتمع محلي لآخر وفقاً للمتغيرات المؤثرة والمتفاعلة فيه كما أن مدى كل منها يتذبذب في المجتمع المحلي الواحد أيضاً تبعاً لاختلاف التوقيت وما يصاحب ذلك من اختلاف المتغيرات المتفاعلة في ذلك المجتمع المحلي .

ج - وجهة نظر كارل تايلور : Carl Taylor حدد مراحل عملية تنمية المجتمع المحلي في أربعة مراحل أساسية هي :

١/ مرحلة تحديد الاحتياجات :

وفيها يتم مناقشة وتحديد احتياجات الأهالي ، ويمكن لأخصائي التنمية أن يتدخل لتنظيم المناقشات أو لاستشارة سكان المجتمع المحلي وتنمية وعيهم بالاحتياجات والمشكلات المجتمعية .

٢/ مرحلة التخطيط لبرامج ومشروعات التنمية :

وفيها يتم تحديد أولويات البرامج والمشروعات التي يحتاجها المجتمع المحلي وفق معايير متفق عليها بين الأهالي والمسئولين والخبراء .

٣/ مرحلة التعبئة الكاملة لكل الموارد والإمكانيات البشرية والمادية :

وذلك لتنفيذ برامج ومشروعات التنمية .

٤/ مرحلة متابعة وتقويم :

البرامج والمشروعات لمواجهة معوقات التنفيذ وقياس فعالية تلك البرامج والمشروعات .

د - وجهة نظر جون دبليو جاك فاينسينت :

يرى أن الموضوع الرئيسي في عملية تنمية المجتمع المحلي هو أن يكون الناس في بيئة مفتوحة وحرة ليتمكنوا من التفكير العمل سوياً لتصميم مستقبلهم الخاص ويشير إلى أن الممارس التنموي في أغلب الأحيان يبدأ عمله في بيئة معقدة جداً ، حيث يميل المواطنين للإحباط والعجز والانشقاق ووجهات النظر المختلفة المتعارضة .

ويؤكد على أن عملية تنمية المجتمع المحلي يتعلم من خلالها سكان المجتمع المحلي كيف يمكن أن يساعدوا أنفسهم وخلال عملية المساعدة الذاتية يصبح الناس والمجتمعات المحلية أكثر اعتماد متبادل على انفسهم بدلاً من الاعتماد على الغرباء لاتخاذ وتطبيق القرارات ، ويرى أن عملية التنمية المحلية عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تواجه إلى تحديد برنامج العمل والتحرك نحو تحقيق الهدف النهائي لتنمية المجتمع المحلي ، وهذه الخطوات متداخلة ومتفاعلة ، وتتمثل في :

١/ تأسيس جماعة التنظيم :

ربما تكون لجنة تخطيط استراتيجية أو لجنة مهمة التنمية والتي ربما تكون جديدة ، فقد تكون منظمة مستقلة لها تمثيل واسع من العديد من المنظمات المختلفة بالمجتمع المحلي وتتضمن قطاع عريض من قيادات المجتمع المحلي ،أو قد تكون منظمة مجتمع محلي ناجحة تكون لها شراكات عامة وخاصة تتضمن مزيج من المواطنين البارزين ورجال الدين وقادة الجيرة وأصحاب المصلحة الرئيسيين والمسئولين المنتخبين وكبار رجال الأعمال المحليين .

٢/ تحديد الرسالة :

والتي ربما تكون مهمة لجنة التخطيط الاستراتيجية لتوضح لماذا هي شُكلت ؟ وما الأهداف التي ينشدوها ؟ هذا البيان مهم لأنه يقلل التهديد ويساعد على منع صراع الدور مع منظمات المجتمع المحلي الأخرى من خلال إبلاغها برسالتهم الفريدة ودورهم .

٣/ تحديد أصحاب المنفعة بالمجتمع المحلي :

من هم أصحاب المصلحة الذين يجب أن يشاركوا في العملية ؟ وما الأدوار التي يجب أن يلعبوها ؟ ومتى؟

مع مراعاة حضور المواطنين أو ممثلين عنهم كل اللقاءات والاجتماعات التي تتم مع أصحاب المنفعة بالمجتمع المحلي .

٤/ جمع وتحليل المعلومات :

قبل البدء في العمل من المهم تحديد البيئة الحالية للمجتمع المحلي وهناك طرق عديدة لتطبيق هذا المسح البيئي وأنواع كثيرة من المعلومات التي تجمع لدعم المجتمع المحلي وهو مفيد لإعطاء صورة واضحة عن المجتمع المحلي من كافة جوانبه اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وبيئياً .

٥/ تحديد القيادة وتأسيس فريق إدارة الخطة :

منذ بداية العملية يحتاج الممارس التنموي لتحديد أولئك الذين سيصبحون القادة ويتحملون مسئولية العملية عندما يترك المجتمع المحلي هؤلاء الأفراد ربما يكونوا من جماعة التنظيم الأصلية ، أو من المواطنين العاديين خارج تلك الجماعة وبشكل عام يتراوح عددهم من ٧ إلى ٩ أفراد ، على أن يجتمع الفريق بشكل دوري لإدارة العملية باستمرار وعضويته يجب أن تعكس الجمهور بمعنى أن يكونوا ممثلين للقضايا الحاسمة أو المناطق المستهدفة ، ومهمة هذا الفريق هي تطبيق الأهداف لدفع العملية التنموية للأمام وقد يجتمع أولئك مرتين في الشهر لدفع الخطة للتقدم ، وبعد ذلك يجتمعوا مرة في كل شهرين ويجب أن يهتموا بالتقارير المكتوبة والشفوية التي يجب أن تكون مع كل أعضاء الفريق .

٦/ تنفيذ الخطة :

وهذا وقت حاسم وهام جداً لأنه قد يكون هناك فقد للثقة بسرعة إذا لم تكون هناك نتائج ملموسة لذلك يجب التركيز على الأهداف قصيرة المدى ، المرئية والملموسة جدا، ومواردها متوفرة وتهم غالبية السكان وتعرضها للفشل يكون منخفض لأن ضمان النجاح المبكر مهم لكسب الثقة وجذب المتطوعين وغرس الاعتقاد بأن الأمور تتغير للأفضل .

٧/ مراجعة وتقويم مخرجات التخطيط :

سمة رئيسية لإدارة الجودة الشاملة هي :

الخطة ، العمل ، المراجعة والفحص ، وتعديل الدورة ومن المهم أيضاً إدراك أن التخطيط عملية ديناميكية، وبعض الأهداف ستتحقق قبل الموعد وأهداف أخرى ستتأخر لذلك يجب مراجعة الجدول والتوقيت ومن المهم مراعاة إمكانية تغيير الأهداف بما يتلاءم مع الظروف الجديدة ، ويجب على فريق إدارة الخطة أن يقوم بعمل تقييمات دورية للخطة تتضمن :

مراجعة كل هدف ، ما النجاح الذي تحقق؟ وما المشكلات التي تواجه تحقيقه؟ وما الذي يجب أن يتغير؟ فمهمتهم الأساسية الإبقاء على تقدم أنشطة التخطيط للأمام .

٨/ الاحتفال بالنجاحات والإنجازات التي تحققت :

من الضروري بالإضافة إلى التقرير السنوي أن يتم الاحتفال بانجازات المجتمع المحلي ، لأن ذلك يشكل حافز مستمر للمتطوعين والمواطنين ومن الممكن أن يتضمن الاحتفال بعض الدعاية في الصحف والمشروبات والوجبات الخفيفة وشهادات التقدير والجوائز للمتطوعين وفانيلات أو قبعات خاصة لأولئك الذين ساهموا بشكل أو بآخر في تحقيق الإنجازات ويجب أن ينظم القادة هذه الاحتفالات ويدعون المواطنين للمشاركة .

٩/ خلق أهداف وأغراض جديدة حسب الحاجة :

يجب أن تجدد الخطة باستمرار وان تضاف أهداف جديدة ولكن ذلك في ضوء واقع وحاجات

المجتمع المحلي .

ثالثا : اجهزه تنميه المجتمع المحلي :

اجهزه تنميه المجتمع المحلي :

١- اجهزه حكوميه . ٢- اجهزه شعبيه .

رغم أن تنمية المجتمع المحلي عملية شعبية يقوم بها سكان المجتمع المحلي بالتعاون مع المتخصصين إلا أنها لابد وأن تمارس من خلال أجهزة لضمان حسن سير العملية حتى تنتهي بتحقيق الأهداف الموضوعة لها وتنظم هذه الأجهزة الجهود الشعبية لممارسة عملية تنمية المجتمع المحلي على أساس مخطط ومدروس ، ولكي تجذب أكبر عدد ممكن من المشاركين من سكان المجتمع المحلي في عملية التنمية .

وتنقسم أجهزة تنمية المجتمع المحلي إلى :

١- أجهزة حكومية :

قد تكون داخل المجتمع المحلي مثل الوحدات الاجتماعية ، الإدارة المحلية، وقد تكون خارجة مثل جهاز بناء وتنمية القرية ، الصندوق الاجتماعية للتنمية .

٢- أجهزة شعبية:

وهي التي يقوم بها سكان المجتمع المحلي بتكوينها بأنفسهم ، وقد تكون تقليدية أو مستحدثة ، ومن أمثلة الأجهزة الشعبية وجمعيات تنمية المجتمع المحلي .

والجدير بالذكر الإشارة إلى أن هناك تكامل وتتداخل بين أجهزة التنمية المحلية الحكومية والشعبية ، فبعض الأجهزة الحكومية تنشأ باشتراك شعبي كالمراكز الاجتماعية الريفية ، كما أن هناك أجهزة حكومية يديرها السكان كالمجالس الشعبية ، ومن ناحية أخرى فإن بعض أجهزة التنمية المحلية الشعبية تخضع لإشراف حكومي مثل جمعيات تنمية المجتمع المحلي .

لذلك من الخطأ النظر إلى تنمية المجتمع المحلي كعملية شعبية مستقلة عن الالتزامات الحكومية بل هي عملية مشتركة ومتكاملة .

وخلاصة الأمر أن عملية تنمية المجتمع المحلي لا يمكن أن تتم دون تتضافر الجهود الشعبية والحكومية.

وجدير بالذكر الإشارة إلى أن القطاع الخاص منذ أواخر القرن الماضي وبداية القرن الجديد بدأ يساهم في برامج تنمية المجتمعات المحلية .

رابعا : مبادئ عمليه تنميه المجتمع المحلي :

حدد جون دبليو جاك فاينسينت مجموعة من المبادئ من خلال عمله كباحث ومستشار لتنمية المجتمع المحلي لأكثر من ٢٥ عاماً، وهذه المبادئ هي :

١- المساعدة الذاتية والمسئولية الذاتية مطلوبة لنجاح التنمية :

حيث أنه لا أحد يعرف ما الذي يجب عمله أو تغييره أكثر من أولئك الذي يعيشون بالمجتمع المحلي فمستشار التنمية المحلية لا يستطيع فعل ذلك فهو يساعد المواطنين على تنظيم أنفسهم وإدراك قوتهم وقدراتهم وإمكانياتهم أثناء عملية التغيير .

٢- يجب أن تكون المشاركة في اتخاذ القرارات العامة اختيارية ومفتوحة :

فالمشاركة في أنشطة تنمية المجتمع المحلي لها أشكال متعددة ومستمرة طوال عملية تنمية المجتمع المحلي كالأفكار والآراء والعمل الطوعي وحضور الاجتماعات والعمل في لجان وغيرها .

٣- التمثيل الواسع والعرض المتزايد من منظور فهم الظروف التي تحقق التنمية المحلية الفعالة :

حيث يبذل متخصصي التنمية المحلية أقصى جهد لديهم لتنظيم جماعة القيادة التي تمثل المجتمع المحلي وأصحاب المنفقة به فالأفراد الذين يمثلون كل الجماعات الرئيسية بالمجتمع المحلي يجب أن يعرض عليهم التقدم للعضوية في هذه الجماعة ويجب أن يتم تشجيع ناخبيهم على المشاركة إلى حد ما في العديد من أنشطة التنمية لخلق دعم لرؤيتهم المشتركة .

٤- الطرق التي تنتج معلومات دقيقة يجب أن تستخدم لتقييم المجتمع ، لتحديد القضايا الحاسمة :

القوى والضعف والفرص والتهديدات، هذا التقييم أو المسح البيئي يمكن أن يؤدي إلى إيجاد تحليل وصورة واضحة لحالة المجتمع الذي يتضمن تفاصيل كل المعلومات التي جمعت عنه وربما يتضمن مراجعة أدبية ومقابلات مع المخبرين الرئيسيين ومقابلات مناقشة جماعية ومسوح لآراء المواطنين ورجال الأعمال ومراجعة التحليل الإحصائي المتعدد ومصادر البيانات الديموغرافية نتائج ذلك التقييم تدعم إيجاد خطة تنمية استراتيجية وفي النهاية تكون بمثابة مادة تسويقية .

٥- الاتفاق العام والمفهوم (الإجماع) يكون بمثابة قاعدة لتغيير المجتمع المحلي :

حيث يحتاج المواطنين إلى اتخاذ قرارات غير رسمية ، والحوار المجتمعي والتقييم يعينان تلك العملية التعليمية ، فعندما تؤخذ القرارات يجب أن يكون الإجماع قد حدث .

٦/ كل الأفراد لهم الحق في أن يسهموا في المناقشة المفتوحة سواء كانوا متفقين أو مختلفين مع معايير المجتمع المحلي لأن ذلك يساعد على عرض كافة وجهات النظر والآراء التي بدورها توفر معلومات كثيرة تكون مهمة عند اتخاذ القرارات على أية حال الحقوق الفردية يجب أن تمارس باحترام ولا تنتهك إلى الحد الذي يعرقل أنشطة وقرارات أغلبية المواطنين ، فالأفراد ليس لهم الحق في المماطلة السياسية .

٧- ربما يشارك كل المواطنين في بناء وإعادة بناء مجتمعاتهم المحلية :

فالشيء الرائد في تنمية المجتمع المحلي أن لكل شخص دور ، الفقير والغني ، الصغير والكبير ، المتعلم وغير المتعلم ،المواطنين من كل الأجناس والثقافات يمكن أن يرتبطوا بمشروع لدعم المجتمع المحلي المشتركة ويجب على متخصصي التنمية المحلية المواطنين أن يبحثوا باستمرار عن أفراد جدد ليدخلوا ضمن العملية ويصفوا خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم واهتماماتهم لعمل الحاجات التي يجب فعلها .

٨- مع الحق في المشاركة تأتي المسئولية لاحترام الآخرين ووجهات نظرهم :

فكل مواطن يجب أن يعامل باحترام وبتعاطف ، لذلك يجب على متخصصي التنمية المحلية أن يعملوا بجدية لتسهيل العملية لكي يشعر الأفراد بإيجابية مشاركتهم واحترام حقوق الآخرين لأن الهجمات الشخصية تضفي طابع شخصي على القضايا والأفكار ويؤدي ذلك إلى نتيجة عكسية .

٩- الاختلاف يجب أن يركز على القضايا والحلول وليس على الشخصيات أو السلطة السياسية فالخلاف ليس أمراً سيئاً فهو نتيجة طبيعية للتفاعل الإنساني لذلك يجب أن يركز متخصصي التنمية المحلية على نقاط الاتفاق بدلا من نقاط الاختلاف ويجب أن يركزوا على تحديد المشكلة والحلول أكثر من الذي عمل هذا ومتى .

١٠/ الثقة ضرورية لعمل علاقات عمل فعالة ويجب أن تنمى داخل المجتمع المحلي :

وفي الحقيقة الثقة ستنمو إذا تم ممارسة المبادئ السابقة ، مع الآخذ في الاعتبار أن تنمية الثقة سوف تأخذ بعض الوقت .

اسئلة المحاضره الرابعة

السؤال الاول : (تتعدد وجهات النظر حول تحديد مراحل عمليه تنميه المجتمع المحلي) اشرحي العبارة السابقه بالتفصيل في ضوء دراستك لمراحل عمليه تنميه المجتمع المحلي ؟